

لها والاول وهو ان يحسن الفعل كقول الختوق في المعتز بالله
 تعريفه بالمستعين بالله سبحانه وعيظه عنه ان يربح
 ويسمع واع اي يكون ذوقه وذو سمع فيدرك بالسمع حسنه
 وبالسمع اخبار الطاهره الدالة على استحقاق الامامة
 غيره فلا يجد وانصب عطفها على يدركه اي فلا يجد اعداً وحسناً
 الذين يثنون الامامة التي شارعه الامامة سميلاً فاحاصل
 ان نزل برب وسمع منزلة الملازم اي صدر عنه السماع و
 الرؤية من غير تعلق بمفعول مخصوص ثم جعلها كناية عن الرؤية
 والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو محاسنه واخباره
 بادعاء الملازمة بين مطلق الرؤية وروية اثاره ومحاسنه و
 كذا بين مطلق السماع وسماع اخباره للدلالة على اثاره
 واخباره بلخصت من الكثرة والاشتمال الي حيث يشع عنها
 فاجزها كل راء وسمعتها كل واع بل لا يضر للرب الاتكث الا
 ثار ولا يسمع العواج الاتكث الاخبار فذكر المدحوم وازاد
 اللاديم على ما هو طريق الكناية في ترك المفعول والا عارض عنه
 اشعار بان فضائله قد بلغت من الظهور والكثرة اي حيث
 يتق فيها مجرد ان يكون ذو سمع وذو بصيرة يعلم انه منفرد في
 الفضائل ولا يخفى ان يشهد هذه المعنى عند ذكر الصفة او
 تقديره والا اي وان لم يكن الفرض عنه عدم ذكر المفعول مع

مع الفعل المتعدي المستند الي فاعله اثنان لغا علة وان في عند مطلقا
 بل قصد تعلقه بمفعول غير مذكور وجب التفسير بحسب القرائن الدالة
 على تعيين المفعول ان عاناً فعام وان خاصاً فخاص ولما وجب
 تقدير المفعول تعيين اذ سره ومخذ وفي من اللفظ لعرض فاشارة الي
 تفصيل الفرض بقوله ثم الحذف اما للبيان بعد الايهام كما في فعل
 المشيئة والارادة ونحوها اذا وقع شرطاً فان الجواب يدل عليه
 ويسببه لكنه انما يحذف ما لم يكن تعلقه به اي تعلق فعل المشيئة بالمفعول
 غير متعلق فلو شاء الله لم يدرك احد من اي فلو شاء هذا يتكلم بهديكم
 اجمعين فانما قيل لو شاء عدم السماع ان هناك شيئاً علققت
 المشيئة عليه كذا يشتم فاذا اجبني جواب الشرط صواباً وهذا
 اوقع في النفس خلاف ما اذا كان تعلق فعل المشيئة خرباً فلا
 يحذف كما في قوله فلو شئت ان ابي وما لكيت عليه ولكن
 ساحة البصيرة وسع فان تعلق فعل المشيئة ببيك اليوم غريب
 وذكره ليتقرر في نفس السامع ويتأمن به واما قوله فلم يبق
 مني الشوق غير تعلق فلو شئت ان ابي بكيت تنكراً فليس منه
 ان امرت انك في حذف مفعول المشيئة بناء على تخاريف تعلقها به
 على ما ذهب اليه عدل الافاضل في حرام السقط من ان المراد ان
 ان ابي تنكراً بكيت تنكراً فلم يحذف منه مفعول المشيئة ولم يقل
 لو شئت بكيت تنكراً لان تعلق المشيئة ببيك التقدريه كالتعلق

وهذا هو الوجه في قوله
 فلو شاء الله لم يدرك احد
 من اي فلو شاء هذا يتكلم
 بهديكم اجمعين فانما قيل
 لو شاء عدم السماع ان هناك
 شيئاً علققت المشيئة عليه
 كذا يشتم فاذا اجبني جواب
 الشرط صواباً وهذا اوقع
 في النفس خلاف ما اذا كان
 تعلق فعل المشيئة خرباً فلا
 يحذف كما في قوله فلو شئت
 ان ابي وما لكيت عليه ولكن
 ساحة البصيرة وسع فان
 تعلق فعل المشيئة ببيك
 اليوم غريب وذكره ليتقرر
 في نفس السامع ويتأمن به
 واما قوله فلم يبق مني
 الشوق غير تعلق فلو شئت
 ان ابي بكيت تنكراً فليس
 منه ان امرت انك في حذف
 مفعول المشيئة بناء على
 تخاريف تعلقها به على ما
 ذهب اليه عدل الافاضل في
 حرام السقط من ان المراد ان
 ان ابي تنكراً بكيت تنكراً
 فلم يحذف منه مفعول
 المشيئة ولم يقل لو شئت
 بكيت تنكراً لان تعلق
 المشيئة ببيك التقدريه
 كالتعلق